الكتاب الجديد

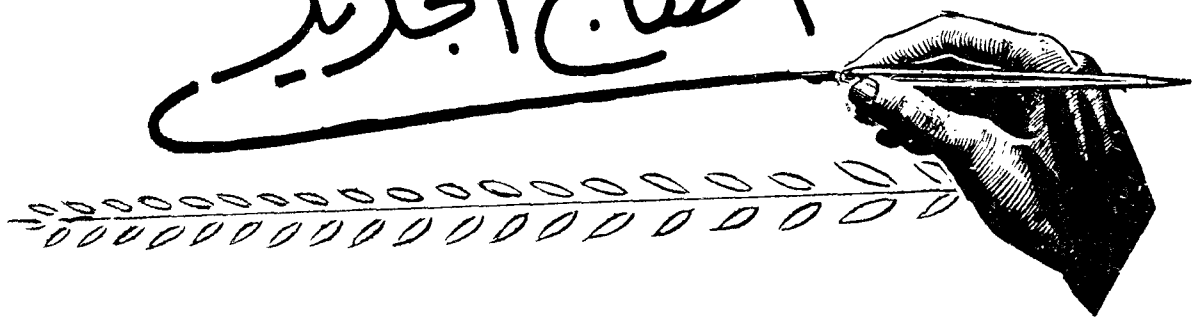

١ ـ محاكمة الفيلم المصري

بقلم بدر نشأت وفتحي زكي

*

قبل ان ادخل في موضوع هذا الكتاب احب ان اضع اكثر من علامة استفهام امام عيون السينمائيين في الوطن العربي الكبير . وان اسأل : ما هو الدور الفعال الذي قاموا به لدراسة السينما المصرية التي تعد بحق اساسا لنهضة الفن السينمائي في الشرق العربي ؟

هل لا بد ان نسير في مجال الانتاج السينمائي بلا وعي ؟. وان ننتج دون ان نقف على رصيد نظرى يدعم هذا الانتاج ؟ وبلا دراسة تقف وراء هذا التصميم ؟ لمصلحة من هذه التلقائية واللامبالاة بالنسبة لاخطر فن شعبي يمكن ان تتجمع وتتلاقى فيه الفنون الاخرى ؟

واين هي الصحافة السينمائية التي يمكن ان تتبلور فيها الاسس النظرية .. والابحاث الجدية لتعميق هذا الفن الشعبي ؟

اين صحافتنا السينمائية تهتم باسرار النجوم والفضائح والشائعات اكثر من اهتمامها بتاريخ السينما .. بمقوماتها .. بأزمتها .. بوافعيتها ... بأسواقها .

من اجل هذا لم يكن غريبا ان ينبه واحد مثلى ـ مجرد قارىء غير متخصص ـ الى كتاب يعد بحق نواة لبحوث جدية في الفن السينمائي .

وكتاب « محاكمة الفيلم المصري » يمتاز بمنهج علمي في دراسة السينما: تاريخها ، تميزها عن المسرح .. اتجاهاتها .. اخراجها .. محتنها.. مدى ارتباطاتها بواقعنا . والمنهج الذي سار عليه الاستاذان بدر نشأت وفتحي زكي منهج شاق نظرا لقصور المراجع التي نبحث في هذا الموضوع بل لعدم وجودها .. فبذل الاستاذان مجهودا ضخما في تتبع السينما المصرية منذ نشأتها .. في الدوريات المختلفة والذكريات التي خلفها الممثلون .. وتتبعا التطور الذي صاحب هذا الفن في الرواية والاخراج والاتجاه .. ثم ربطا هذا كله في ظاهرات عامة امكن تحديدها ودراستها ومناقشتها ووضع مفاهيم عامة عنها .

ان هذه الدراسة الاستقرائية تؤكد سلامة المنهج بالنسبة لاخطر فن عندنا ومتى ضمنا سلامة المنهج أمنا نتائج الدراسة .

وبالرغم من هذا لا أزعم ان المؤلفين الفاضلين قد استقصيا كل شيء في هذا الكتاب .. فمن العسير ذلك .. لان كل موضوع تناوله هذا الكتاب يحتاج الى مجلد ضخم يتسع فيه المجال للبحث المستفيض .

كما لا ازعم ايضا ان الاحكام الواردة في هذا الكتاب غير قابلة للمناقشة بالعكس .. ففيه احكام تحتاج الى مزيد من الوضوح والتفسير .

مثال : « يجب ان يكون للفنون دور تؤديه .. وتكافح من اجله .. وخاصة فن السينما . وان كان الفيلم المصري لازال الى هذه اللحظة دون اطار قومي واضح .. ودون لون او جنسية او صفات محلية .. فلذلك لانه بعد لم يعبر عن الحياة المصرية .. ولانه بعد لم يلعب دوره الشعبي كفن كامل سليم » .

والحقيقة ان السينما المصرية كانت فعلا باهتة حين جنحت الى الجنس والرقص المهافت .. وكان عذرها ان الكتاب لم يدخلوا حقل التاليف السينمائي .. الكتاب الذين يفهمون واقع مجتمعنا . لكن هل ظلت السينما المصرية .. هكذا .. دون اطار قومي واضح .. ودون لون او جنسية او صفات محلية ؟

الواقع ان افلاما كثيرة ظهرت وبدأت الكاميرا تتجول في ميدانها الفسيح بدلا من ان تتجول في مجال الديكورات الضيقة الانيقة .. فالنيل والنخيل والشوارع والدروب والقرية المصرية .. والحقول بدأت تظهر على شاشتنا ..وبدأت السينما تصور حياتنا في تناقضها وصراعها. ولنأخذ مثالا على ذلك .. فيلم « جعلوني مجرما » الذي مثله فريد شوقي .. « وباب الحديد » .. الخ

صحيح انه لم يتكون اتجاه عام .. لكنه على الاقل بداية اتجاه . وهو يتيح الفرصة للجمهور .. وللمنتجين الى المقارنة بين الافلام العابثة والافلام الجادة .. وبين الاتجاهات التصورية اللاهية .. والاتجاه الواقعي السليم .

لي كلمة اخيرة : ان هذا الكتاب نواة كما قلت .. وانا معجب بالمنهج الذي استخدمه المؤلفان في تاريخ السينما المصرية ودراستها .. بقى ان يسهم المختصون السينمائيون في الموضوع وان يواصلوا مع بدر نشأت وفتحى زكى العمل في الجانب النظري لتعميق فننا السينمائي .

٢ ـ ذكرى تاجور

بقلم محمد طاهر الجبلاوي

مكتبة الانجلو المصرية ـ ١٥٠ ص

من خلال التطور الذي صاحب الادب في البنجال .. يعرض صديقنا الاستاذ محمد طاهر الجبلاوي لحياة طاغور ويترجم لبعض اشعاره .

فبعد ان سيطرت الهندوكية وحلت محل الديانة البوذية .. وبعد ان بدأ الفتح الاسلامي للهند وجد الادب وخاصة الشعر طريقه الحقيقي..

ولم يعد قاصرا على « الاناشيد الشعبية » التي تدور في الفلك الديني.

ولقد ظهر في البنجال طليعة الشعراء الذين خلقوا آفاقا جديدة للشعر والادب الهندي ورسموا معالم الطريق ومهدوه . واول هؤلاء الشعراء « شنديدا » الذي « صنع لامته ما صنع شوسر في عصره للامة الانجليزية .. وما صنع دانتي للامة الايطالية وبرر داعوها في الشعر والادب »

كما ظهر في القرن الثامن عشر « بهارانا شندرا » واضع « الاساليب الحديثة للشعر » و « وراميراسادس » من الشعراء الشعبيين

وقد حدد الاستاذ الجبلاوي تطور الادب الهندي في مرحلتين : المرحلة الاولى : العصور القديمة حيث عاش الادب في ظل الاديان المتعاقبة .. وتقوقع وتحدد داخل الاقاليم المختلفة ، ولم تظهر في هذه الفترة اثار للنثر الفني او القصة .. او المسرحية .. واقتصر الادب على الشعر الفطري والاناشيد الدينية .

اما المرحلة الثانية : في العصور الحديثة او على التحديد في ١٧٩٩ حين قدم « وليم كارى » « واوجد الطباعة في الهند ونشر فيها الكتب المترجمة عن سائر اللغات وشجع حركة النشر التي كانت قد بدأت في الظهور » .

واهم الشخصيات الادبية التي ظهرت في تلك المرحلة«روماهن روس» « دواركنات تاجور » جد الشاعر .

وقد واجهت الهند في تلك الفترة حركتين للانبعاث بالنسبة للتيارات الاجتماعية والاثرية والدينية : الحركة الاولى التي خلقها «روس » وفادها «لويس درزيو » وقد اعتنقت هذه الحركة الحرية في التفكير .. والحرية في التصرف وانتشرت بينها مبادىء الثورة الفرنسية والتيارات الادبية الاروبية في ذلك الحين .

ولما هزأت هذه الحركة بالروح القومية للهند كان لا بد من ظهور حركة اخرى مضادة نزعمها « رابندرانات تاجور » والد الشاعر ليعبر عن الروح الحقيقي للهند .. ويقابل التيار الفكري الحر بتيار فكري مضاد يلتزم التقاليد الهندية .

وخلال الصراع الذي تولد عن هذين التيارين ولد «رابندرانات تاجور» شاعر الهند الكبير الذي غنى اعظم الاغاني واجملها للحرية والطبيعة والغاب والانسان .

ويسترسل الاستاذ الجبلاوي بعد ذلك في سرد تاريخ الشاعر والاثار التي خلفها وتطور حياته الادبية .

والملاحظ في تاريخ الاستاذ الجبلاوي للحركة الادبية في البنغال أنه يربطها دائما بالجو الديني سواء في الفترة القديمة او في الفترة الحديثة فالبوذية والهندوكية والاسلام والتقاليد الهندية لها الاثر الحاسم في تطور الشعر والادب مع انها جانب من جوانب الصراع الضخم الذي خاضه الشعب الهندي وخاصة في العصر الحديث . غير ان هناك جوانب كان لها الاثر الحاسم فعلا في تطور الادب الهندي الحديث منها التناقض الاجتماعي والصراع السياسي بجانب الحركة التي قادها « درزيو » ضد المعتقدات الهندية والتي اتخذت طابعا تبشيريا للمسيحية مما قلل من خطرها واكسبها جوا عنصريا .

على ان القيمة الحقيقية لهذا الكتاب هي في ترجمة المؤلف لكثير من اشعار «تاجور » في حوالي مائة صفحة .

ونهمنا قبل ان نعلق على النماذج التي اختارها المترجم ان ننبه الى ان الادب الهندي الحديث غير معروف في شرقنا العربي .. لهذا نود ان يتوسع الاستاذ الجبلاوي في دراسة الادب الهندي في مجال ارحب مستقل ليستطيع ان يحلل ويستقصي في دراسة اكثر استيعابا واستقصاء واحفل بالنتائج والتطبيق .

ولا استطيع بعد ذلك ان اعلق على النماذج التي وردت في الكتاب من اشعار «تاجور» دون ان اشير الى الفهم المثالي الذي يسودها .. الفهم الذي يضع المادة بجانب الروح .. ويحدد الخير .. ويحدد الشر ..

غير ان « تاجور » يمجد الانسان .. والحرية .. والحب .. لكن الانسان المطلق والحرية المطلقة والحب المطلق .

ولننظر الى قصيدته « المساومة الاخيرة » فنجد ان الملك بقوته .. والغنى بثرونه والحسناء بابتسامتها .. كلهم لم يستطيعوا ان يستاجروا انسانا فقيرا .. واستأجره طفل ، بلا شيء .. « وبينما اسير ، واشعة الشمس تبرق على الرمال .. وامواج البحر تترامى بقوة وعناد ، رأيت طفلا بالقوافع ، فرفع راسه الي وكانه يعرفني ثم قال : سأستأجرك بلا شيء » .

حتى موقف « تاجور » بالنسبة للاغلال موقف مثالي : انه ينظر الى الاغلال بعين الحب : « فيما مضى من الايام كنت اخشاك .. ولكن خوفي لم يكن الا ليزيدني حبا فيك » وفي قصائده عن الاطفال والغابه والشاعر الخ يسود الجو والفهم المثالي للوجود . ومع ذلك نقف مبهورين امام قصائد «تاجور» هذه القصائد التي تعد في موسيقاها وتاملاتها وشمولها ولقطاتها في ذروة الفن العالمي .

القاهرة **عبد العزيز عبد الفتاح محمود**

كتاب المطالعة التوجيهية

سلسلة في المطالعة والادب لمرحلة التعليم الثانوي عمل « لجنة التاليف المدرسي : بلبنان »

لا ندعي شيئا جديدا اذا قلنا : ان كتب المطالعة في الدراسة الابتدائية والثانوية تكاد تكون علة العلل ... وبخاصة في المكتبة العربية . علة في انتقاء النصوص المختارة الملائمة للمدارك بمعانيها وآفاقها ، الملائمة للاذواق بلغتها واساليبها ، علة في الطرائق الناجعة التي تتبع في اكتشاف النص ، وتقريبه من افهام الطلاب وعيا وانسجاما .

لا أزال أذكر كيف كنا ندرس في صف من الصفوف كتاب «كليلة ودمنة » وفي اخر كتاب «الحيوان» للجاحظ ، وفي اخر كتاب «زهر الاداب » للحصري ، ، وانها ، في الحق ، لكتب قيمة ، لها مكانتها في عالم الادب ، ولكن كيف تتلاءم هذه الكتب مع أذواق الطلاب ، وما عساهم يفهمون منها ؟ وهل تتفاعل معانيها القديمة مع حياتهم الجديدة ، وعقليتهم الجديدة ؟

ثم بدأت تتوارد كتب تنوع «النصوص» ما بين قديم وجديد ، بحسب الاتفاق ، دون مراعاة التجانس والتقارب بين النصوص . ثم توضع هذه النصوص مرة باسم « الظرف » ومرة باسم «الطرائق» ليقرأها الطالب دون ان يعرف ما يراد منها ، ولا ما يراد منه ، ودون ان يرى ما يوجهه نحو الافادة منها على وجه صحيح ، فهي كالمواد الاولية المبعثرة هنا وهنا كما اوجدتها الطبيعة . وان على الاستاذ والطالب معا ان يميزا معادنها .

ولا أزال اذكر ان هذا الجدب في كتب المطالعة هو الذي قادني ـ في يوم من الايام ـ انا وزميلي الاستاذ لطفي الصقال الى وضع سلسلة لكتب القراءة الثانوية اطلقنا عليها اسم «المختار» الفناها ملائمة للمناهج الحديثة ، وذيلنا كل نص بما يجب من فوائد لغوية وانشائية وتعبيرية ، على قدر الامكان . وظلت هذه السلسلة تدرس في الثانويات السورية وبعض الثانويات العربية اعواما .

ولم يرعني ـ عندنا ـ الا كتب جديدة في المطالعة ، عادت بنا القهقرى، جمع اصحابها نصوصها من هنا وهنا ، على غير سياق ، ولا ترتيب . وكل نص يوضع بين يدي الطالب ، دون ان يشار الى اصله ، وموضوعه ، ودون ان يذيل بأية أسئلة ، واية فوائد ، اضف الى ذلك الطباعة الرديئة التي تجعل الطالب ينفر من المطالعة ، بدل ان يقبل عليها . والمطالعة باب من ابواب الذوق ، تنميه ، وترقيه ! والمطالعة المفيدة ليست بقراءة النص وحده ، والوقوف عنده .. والا ، فمن ذا يثير الاسئلة ، ومن ذا يوجه الطالب الى ان يفتعل تفكيره وذاكرته ، ويغني ثقافته ...

حقا ، اننا رجعنا بالمطالعة الى الوراء ، بدل ان نستغلها ، لانها رأس اللغة ، وام التفكير .

واليوم ، بطريق المصادفة وقعت يدي على كتاب « المطالعة التوجيهية » اصدرته لجنة التأليف المدرسي بلبنان في اربعة اجزاء .. وفي الحق انه كتاب مركز في كل ناحية من نواحيه ، « فالمواضيع مشبعة لميول التلاميذ في هذه الفترة من حياتهم ، مثيرة لنواحي القومية والعزة الوطنية. وهي ، مع ذلك ، مما يناسب التلاميذ ويساير قواهم ، ويثير نشاطهم ، ويبعث شوقهم ، ويزيد معلوماتهم ، قد اختاروا لها تصنيفا جديدا بحسب الفنون الادبية : ثم لم يختاروا من النصوص الا ما كان اسلوبها سهلا واضحا بالقياس الى الطلاب .

وقد شرحت المقدمة الطريقة المتبعة في هذه المطالعة ، منها ان هذه السلسلة لم تضم على نحو مرتجل « مقطوعات متناثرة » ولكنها وضعت حسب خطة مدروسة ، فكانت لها ابواب منتقاة ، ودروس لكل باب ، وقاموس يشرح الدرس ، وتحليل ينقد افكاره ، ويوضح غوامضها ، واسئلة في النحو ، واللغة والبلاغة تتصل بالدرس . وفي اخر كل درس موضوع للانشاء . »

هذه هي الطريقة « الفنية او الشكلية » التي اتبعت في الكتاب، وهي طريقة اريد منها ان تجمع على صعيد واحد كل ادوات اللغة لتكون « كلا واحدا » يعمل على توجيه الطالب نحو اسلوب مطمئن للتعبير عن افكاره. وقد كان بودي ان تكون المواضيع الانشائية في الكتاب اكثر « حسية » . ولاسيما في الجزء الاول ،واذا كان لا بد من المواضيع « المعنوية » فلنمدها ببعض العناصر التي تساعد الطالب على توسيع الافق الذي تتراءى عليه افكاره ..

واما طريقة انتقاء الموضوع فلم يكن اقل توفيقا من الطريقة الفنية السابقة ، ان لم يزد عليها . لانها اثبتت اسلوبا جديدا بالجمع بين المتعة الادبية الفنية الخالصة ، وبين الفائدة العقلية . فالموضوع لم يعد بمتعة مجردة ، وانما هو فائدة ومنفعة ايضا تزيد مخزون الفكر ، كما تزيد مخزون الروح . وما اجدرنا ان نعترف بان هذه الطريقة هي التي اشار اليها ابن العميد في معرض الحديث عن الجاحظ « كتب الجاحظ تعلم العقل اولا ، والادب ثانيا » وهذا هو ما ينطبق بالذات على هذه السلسلة الرائعة التي اخذت من كل موضوع مثلا ، واستشهدت من كل فن بنموذج ، فاجتمع على صعيد واحد الفكر القديم والفكر الجديد في منطقة التوليد..

ففيها الموضوع الادبي، والموضوع الانساني ، وموضوعات شتى تشبه ان تكون دروسا في الوطنية والحرية والتوجيه القومي

واما الطباعة ـ والطباعة عنصر اصيل مشوق في كتب المطالعة ـ فقد اوفت على الغاية شكلا ولونا وترتيبا وتنسيقا . ويعود الامر هذا الى قيام روح التنافس بين المؤلفين ، والتنافس البريء مما يفيد العلم ويساير التربية ، ويشحذ اذهان المتسابقين الى ارتياد الطرق المبتكرة الجديدة . وان بقاء التأليف المدرسي حرا هو اجدى على التعليم من تأميمه ، لان التأميم في الحقيقة هو تجميد للابداع ، وتحديد للقوى المبتكرة .. ولهذه العلة ، علة انعدام روح التنافس عندنا ، بدأت كتبنا المدرسية تبهت تأليفا والوانا واشكالا . وقد كان باستطاعة اصحاب نظرية التأميم لمصلحة الطلاب ان يقيدوا من ارباح المؤلفين ، او يخصوهم بعوائد دائمة ما دام تأليفهم قائما ، ليظلوا في حالة التحفز ، ويأتي غيرهم متحفزا .

ان هذه السلسلة في المطالعة التوجيهية نبأ حديث في التأليف المدرسي ، من شأنه ان يوجه المطالعة في اللغة العربية توجيها حيا ، صحيحا ، جديدا .

خليل هنداوي

(من الاصدقاء)

درب المراهقات

تأليف محمود ظاهر

مجموعة اقاصيص ـ مطبعة اللواء ـ ٩٥ صفحة

صدر هذا الكتاب في البصرة بعد ان ران الجمود والانطواء على ادبائها. وقدمه المؤلف باسلوب متواضع ، والفاظ قلائل مدعيا ان كتابة المقدمة الطويلة تقيد القارىء وقد تغشه في احيان اخرى ولعله لم ينتبه الى ان المقدمة لا تصل ذلك الهدف الا اذا لم تكتب باخلاص وعفة ولعله استهان بعقلية كل قاريء واعتبره كتلة لينة تتكيف بتلك السهولة التي تصورها !

ليس للفكرة المفصلة والفلسفة مجال في هذا الدرب وليس للشخصيات التي تمثل طبقة من الطبقات او مثلا من المثل العليا مجال في هذا الدرب

دار الآداب تقدم :

في أزمة الثقافة المصرية

بقلم الناقد المجدد

رجاء النقاش

دراسات عميقة شاملة عن قضايا الثقافة المصرية الحديثة ومشاكلها

صدر حديثا

وليس للحوادث التي تؤرخ وعي الشعوب وامجادها مجال في هذا الدرب ولكنها ملاحظات عابرة تقتطع من الحياة اقتطاعا ، وتكون احيانا ملاحظات عميقة تتناول صميم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، واحيانا ملاحظات من نافذة صغيرة عالية عن الارض ولعل المؤلف يعي حقيقة الاقصوصة حين يقتصر على حادثة عابرة مفردة وفكرة واحدة ويكون اكثر انسجاما مع المفاهيم النقدية التي تروي عن ادكار الان بو .

وفي هذا الدرب بساطة وعفوية اقرب الى السذاجة وهما من متطلبات القصيدة لا القصة تقريبا . ويؤدي الحوار في اكثر القصص مهام فنية وهو أشبه بالمونولوج الداخلي ولكن كتابة الحوار باللغة العراقية العامية تضاءلت ميزاته بعد حركة الاتحاد وتقدم القومية العربية في سبيل التكتل والتضامن .

وفي القصص بعض التعابير التي لا تقرها الاخلاق الشعبية والتقاليد الدينية ولا المثل العليا وحتى افتراض واقعيتها لا يبرر تدوينها بلا اشارة استهجان كقوله مثلا : « بنت الكلب أمي كانت تجرني من اذني .. الخ » اذ ليس من الصواب ان يقال هذا عن الام التي يعرفها النجم والعتمة ويكبرها التاريخ والعقيدة .. اني اسف ان تعبث الاقلام بجهودها ودموعها ورفات قلبها وخفقاته .

ولا ادري اقصد المؤلف ام لم يقصد الى ان ترتبط جميع قصصه برابطة القلق .. فهو لا يلاحظ في المرآة الا القلق ، ولا يلاحظ في الشاب الا القلق ، ولا يلاحظ في الشيخ الا القلق .. انه قلق ينتاب الطبقة الفقيرة والطبقة الثرية .. والقلق في راي بعض المفكرين هو التعبير الصادق لروح الازمنة الحديثة ولا ادري ايرتاح المؤلف لهذا التأويل ام لا ؟.. اما انا فارى القلق صفة خاصة باؤلئك الحفنة الذين لم يواكبوا الحياة وفقدوا ثقتهم بالغد لافلاسهم ولان نفوسهم حشيت بالقش .

وتتفق القصص بوجود موازنة واعتدال بين عدد الرجال والنساء ، وانه اعطى للمرأة حقها فهي وراء البائس والثري ، والشيخ والشاب ولكنه اهان الرجال باعتباره اياهم ازياء نسائية وجردهم من الثقافة والمبدأ والعقيدة والعمل المثمر في اكثر قصص المجموعة .

وتمتاز اكثر الشخصيات التي عرضها بالجبن والضعف والخور ، كما تمتاز بالمرض النفسي او الجثماني واكثر الشخصيات ذاتية تدعن التفكير مع نفسها ولنفسها ولا تنفتح هذه النفوس ابعد من حدود الاسرة ونداء الغريزة .. ولعل من الجرأة ان نربط بين العقدة الرومانسية والخور والقلق والانطوائية والانانية وبين شخصية المؤلف على اعتبار الكتاب مرآة صادقة لمؤلفه .

ان هذه المجموعة من الاقاصيص تبشر بالخير وحبذا لو كانت المجموعة كلها من قبيل «سياط كانون » و «طريق الليل » لاننا في حاجة الى من يلاحظ هذه الاوضاع حتى ولو كان من زجاجة كأس .

وفي الختام أرجو للمؤلف مستقبلا أفضل في الحبكة القصصية والفكرة المبدئية والمادة النحوية وقوة العبارة وارجو ان اكون عند حسن ظنه .

العراق .. البصره — **عبد الجبار داود البصري**

جنازة النسر ...

•

أظنها من الوطن
هذه السحابة المقبلة ، كعينين مسيحيتين
أظنها من قرية بحرية ، هذه الطفلة المقرونة الحواجب
هذه العيون الاكثر صفاء
من نيران زرقاء بين السفن
ايها الحزن .. يا سيفي الطويل المجعد
ثماني شهور ، والرصيف الحامل طفله الاشقر
يسأل عن زهرة او قطار
عن سفينة وغيمة من الوطن
ثماني شهور ، والكلمات الحرة تكتسحني كالطاعون
لا امرأة لي ولا عقيدة
لا مقهى ولا شتاء
ضمّني بقوة ايها الحزن
احبك اكثر من التبغ والحدائق
اكثر من جندي عاري الفخذين
يشعل لفافته بين الانقاض
ان ملايين السنين الدموية
تقف ذليلة امام الحانات
كجيوش حزينة تجلس القرفصاء
ثماني شهور
وانا المس تجاعيد الارض والليل
اسمع رنين المركبة الذليلة
والثلج يتراكم على معطفي وحواجبي
فالتراب حزين ، والالم يومض كالنسر
لا نجوم فوق التلال
التثاؤب هو مركبتي المطهمه ، وترسي الذهبي
والاحلام كنيستي وشارعي
بها استلقي على الملكات
واسير حزينا في اواخر الليل .

بيروت — **محمد الماغوط**